مهداة إلى مسيحيي سوريا

السؤال الآن الموجه إلى مسيحيي سوريا بعد هذا الدمار الهائل في كنائسنا وأديرتناوتراثنا الديني وتاريخنا الثقافي :

ماذا سننقل لأولادنا وأحفادنا من رسالة بعد أن أضعنا الرسالة التي حملنا إياها أبانا وأجدادنا؟

هل هي رسالة الحزن والبكاء على مافقدناه؟

أم رسالة الحقد والكراهية على من فعل هذا بنا؟

أم رسالة الوقوف على الأطلال ونتغنى بماضينا؟

أم رسالة التجادل على من فعل هذا بنا؟

أم رسالة الدعاء لله عز وجل أن ينقذنا وينقذ أولادنا وأحفادنا بماحل بنا؟

أم رسالة الشماتا بين بعضنا؟

أم الرسالة الأخيرة أرتحنا وريحنا أولادنا وأحفاد أحفاد أحفاد أحفادنا.

جدول المحتويات

مهداة إلى مسيحيي سوريا 1

بوسة الجمعة 30-05-2014 مهداة إلى مسيحي سوريا 4

بوسة الأربعاء 28-5-2014 هذه البوسة ليست مهداة لقداسة الحبر الأعظم بابا روما 5

هذه البوسة خاصة للأمهات أولا وللأباء ثانيا 6

هذه البوسة مهداة للقديسة آنا 7

هذه البوسة مهداة إلى عبد الأحد 9

بوسة الجمعة 6-6-2014 10

بوسة اليوم السبت 7-6-2014 11

بوسة الأثنين 30-6-2014 مهداة للذين يسيرون باتجاه المسيح 12

بوسة السبت 5-7-2014 مهداة للذين مع المسيح 13

بوسة الأربعاء 9-7-2014 مهداة للذين هم في علاقة شخصية مع المسيح 14

بوسة السبت 12-7-2014 مهداة للذين يؤمنون بالمسيح 15

بوسة الأحد 13-7-2014 مهداة للأحرار مع المسيح..... 16

بوسة الأثنين 14-7-2014 مهداة للسيد المسيح 17

بوسة الأثنين 21-7-2014 مهداة لمسيحيي الموصل..... 18

بوسة الخميس 24-7-2014 غير مهداة للدمشقيين..... 19

بوسة الأثنين 28-7-2014 مهداة لنا جميعا..... 20

بوسة الأربعاء 30-7-2014 مهداة لمسيحيي العراق..... 21

بوسة الأحد 24-8-2014 المسيحي السوري كلب امين..... 22

بوسة الثلاثاء 16-9-2014 مهداة لكل الواضحين 23

بوسة الخميس 9-10-2014 مهداة لأهل ضيعتي القنية 24

بوسة الأحد 12-10-2014 25

بوسة الجمعة 31-10-2014 30

بوسة الثلاثاء 11-11-2014 31

مهداة لروح الأب فرانس 32

بوسة الخميس 23-10-2014 في البدء كان الكلمة يوحنا:1-1 33

بوسة الخميس 23-10-2014 34

إلى كل المؤمنين بقدرة القديسة آنا وبكنيستها الواقعة في قرية اليعقوبية..... 35

بوسة الثلاثاء 2-12-2014 إلى مسيحي الشرق..... 36

بوسة الأربعاء 24-12-2014 مهداة إلى مسيحي العراق وسوريا ولبنان وفلسطين في عشية الميلاد 37

بوسة الجمعة 26-12-2014 مهداة للذين بقوا مع المسيح 38

بوسة السبت 27-12-2014 مهداة في رأس السنة لكل السوريين 39
بوسة الأثنين 26-1-2015 مهداة إلى مايسمى مسيحيي سوريا الذين أولهم أنا..... 40
بوسة الأحد 25-1-2015 مهداة إلى سفينة نوح التي بداخلنا 42
بوسة السبت 24-1-2015 هذه البوسة ليست مهداة إلى مسيحيي سوريا الذين أولهم أنا..... 43
بوسة السبت 28-2-2015 مهداة للذين على دين المسيح 44
بوسة الخميس 26-2-2015 مهداة للمسيحيين في ريف الحسكة..... 45
بوسة الأحد 29-3-2015 مهداة لأطفال المسيح الذين في كل عام يستقبلوه بعيد الشعانين..... 46
بوسة السبت 4-4-2015 مهداة لمسيحي سوريا بالذات 47
بوسة الثلاثاء 14-4-2015 مهداة للذين وصلوا للمسيح البارحة آتين إليه من حلب هذه المرة في جمعة العظماء..... 48
بوسة الأحد 19-4-2015 مهداة إلى مسيحيي سوريا..... 49

بوسة الجمعة 2014-05-30 مهداة إلى مسيحي سوريا

لم يشاهد مسيحيي سوريا على الأقل في الجيلين الأخيرين الذي أنا منهم مثال حي يحتذى به لرجل مسيحي سوري سواء على المستوى الأقتصادي أو على المستوى السياسي أو على المستوى العسكري أو المستوى الثقافي (ظهر ميشيل كيلو مثال ولكنه عندما دعى لحمل السلاح ضد الدولة مهما كانت هذه الدولة من وجهة نظره لاحل معها غير بالعنف سقط كيلو من القائمة) أو المستوى الكنسي (كان هناك الأب فرانس والأب باولو وهذان الاثنان ليسوا سوريين في الأساس وكان الأب الياس زحلاوي لم يطرح أي مثال يحتذى للمسيحي في سوريا) ووقف المسيحي السوري اليوم (بعد دخول سوريا عامها الرابع على صراع على السلطة هو بالأساس غير معني به لا من قريب ولا من بعيد لأن الدستور السوري سواء القديم أو الحديث لم يعترف به كشخص يحق له منصب رئيس الجمهورية) أمام سؤال لايعرف الأجابة عليه ماذا علي أن أفعل أمام هذا التحدي لحياتي وحياة عائلتي وحياة أخوتي وأمي وأبي وحياة أقربائي وحياة جماعة المسيحيين التي أنتمي لها

وبدأ بعملية البحث عن الجواب فوجد قسم منهم الخلاص بالوقوف مع السلطة التي جربها خلال أربع وأربعون عاما فوجد حسناتها أكثر من سيئاتها هذا إذا كان وجد فيها سيئات بعد أن شاهد ولمس البديل عنها في السنوات الأخيرة

وقسم خرج خارج سوريا يعود أو لايعود موضوع متروك للأيام القادمة

وقسم وقف على الحياد ينظر من بعيد لمايجري وكأن الأمر لايعنيه ينتظر خلاصا أرضيا أو سماويا

وقسم عارض السلطة ولكنه لم يحمل السلاح ضدها سواء بالعلن أو السر

ولكن السؤال المطروح يبقى بلاجواب ماذا على المسيحيي السوري أن يفعل؟

إذا عدنا للعهد الجديد في الكتاب المقدس أي الأناجيل الأربع ورسائل الرسل من بطرس إلى بولص إلى يوحنا إلى كل ماحتواه العهد الجديد لانجد جواب لأي سؤال سؤاء هذا السؤال أو أي سؤال لأن المسيحية ليست تشريع وليست دين

هي خبرة حب عاشها ناس نقلوها للأخرين سواء بالتكابة عنها أو بالشهادة الحية في محيطهم الجغرافي والتاريخي الذي عاشوا فيه والمسيحية لايمكن أن تقنع المسيحي الذي ينتمي لها بها إذا لم يشاهد بأم عينه ويلمس بيديه شخص مسيحي يعيش الفرح والسلام المسيحي والأهم من ذلك أن يكون هذا الشخص ينتمي لبيئته المقربة منه أي يعيش نفس الألم الذي يعيشه وهذا ليس مستحيل في سوريا لأن كل واحد فينا إذا رجع لذاكرته الشخصية المتتدة من الطفولة إلى هذه اللحظة ونظر لشريط هذه الذاكرة لشخصين فيه هما أبوه أولا وأمه ثانيا أو أمه أولا أو أبوه ثانيا أو الأثنان معا لوجد الجواب فيهما لأن المسيحية هي رسالة حياة منقولة من جيل إلى جيل وهذه هي أمانتنا التي أخذناها من أبائنا وعلينا إيصالها لأولادنا وإذا لم يجد جواب لهذا السؤال هنا فلن يجده في أي مكان اخر في العالم ولا مع أي شخص اخر في العالم

بوسة الأربعاء 28-5-2014 هذه البوسة ليست مهداة لقداسة الحبر الأعظم بابا روما

هذا الكلام موجه إلى قداسة الحبر الأعظم بابا روما ممثل الكنيسة الكاثولكية والتي تضم قرابة مليار مسيحي في العالم تقريبا وهو خلف الرسول القديس بطرس الذي قال عنه سيدنا يسوع المسيح (يابطرس أنت الصخرة وعلى هذه الصخرة سأبني كنيستي وقوات الجحيم لن تقوى عليها) أنا لوكنت مكانك لأعلنت الحداد في الكنيسة وأبقيت فقط على الصلوات وحرمت من الكنيسة كل رئيس دولة يمول أي حرب في العالم وكل غني مال لايتبرع ب10% من ثروته لفقراء هذا العالم و لبعت كل مايملكه الفاتيكان واستثمرته لمشاريع زراعة القمح ووهبت المحصول لفقراء هذا العالم ولبقيت معتصما تحت صليب القديس بطرس طول حياتي لأنه هذا هو الكرسي الحقيقي الذي يليق بك

هذه البوسة خاصة للأمهات أولا وللأباء ثانيا

فخير له أن يعلق في عنقه حجر طحن ويرمى في البحر من أن يوقع أحد هؤلاء الصغار في الخطيئة لوقا 17:2

على الأهل أن يصطحبوا أولادهم إلى الكنيسة كل ماسنحت لهم الفرصة لذلك ويوم الأحد يجب أن يكون يوم مميز وأن لاينسوا أن يتناولوا مرة في الأسبوع على الأقل القربان المقدس وأن يصلوا مع بعض لأجل خلاص هذه العائلة والذي يرفض في العائلة هذه المعادلة فلينظرلهذ الآية في الأعلى وإذا حدا من الأولاد مابدو يروح بتسلخوا كف على نقرتوا بتقولولوا هي من أبو عبيد قوم من عا الفيسبوك لأنو ريحة الفسي وصلت لعند أبوك

وعلموهم ان يحفظوا كل ما اوصيتكم به

وهاءنذا معكم طوال الأيام إلى نهاية العالم

متى 28:20

هذه البوسة مهداة للقديسة آنا

أثيرسؤال منذ فترة على الفيسبوك عن مدى مصداقية الرواية الشعبية المتداولة منذ أكثر من مائة عام في منطقة مزار القديسة انا في قرية اليعقوبية حيث يحكى (أن لصوصا سرقوا بابا من هذا المكان دون أن يدروا شيء عن قدسية هذا المكان على الأقل لسكان المنطقة وخاصة المسيحيين منهم وعند وصولهم إلى قريتهم التي اسمها الان (القادرية والتي كان اسمها قيقون) لم يستطع كل من في القرية ولو اجتمعوا على إنزال هذا الباب من على ظهر الدابة التي كانت تحمله وعندما علموا سكان القرية عن مكان الباب الأصلي طلب مسن بينهم أن أفضل شيء أن يعودوا بالباب إلى حيث أتوا به وبالفعل عادوا بالباب وهناك نزل بكل سهولة) أثير هذا السؤال من جديد كيف للقديسة انا إذا كانت حقيقة قديسة كمايقال أن ترضى بالذي حدث في وسط مزارها من حرق ودمار ونهب إذا كانت هي لم ترضى أن أحد ما يأخذ الباب فقط من عندها قبل مائة عام

لمن يهمه جواب هذا السؤال سيأتي الجواب في التعليق السرد التالي

المشهد الأول

الخامس عشر من شهر أيار من عام ألف وتسعمائة واثنان وستون وفي أحد أحياء مدينة دمشق يدعى الكزبري وفي الساعة العشرة ليلا تحديدا وفي أحد المنازل كان هناك

أم وبنتان وصبي أصغرهم سنا عمره تقريبا تسعة أشهر لم تفلح مع الأم القادمة من الريف السوري كل الطرق التي تعرفها في إخفاض درجة حرارته المتزايدة منذ يومين والتي بلغت زروتها في تلك الليلة مؤدية إلى تحريك يديه ورجليه ورأسه وكل جسمه بحركات عصبية شديدة يقال لها في العامية (فرحة سخونة) هذا التخبط لولدها ووحيدها بين يديها بشكل كبير مثل الطائر الذي يرقص مذبوحا من الألم أخافها خوفا شديدا ولم تكن تدري ماذا تفعل في لحظة الخوف واليأس هذه سوى أن ترفع الطفل عاليا وتصرخ بأعلى صوتها قائلة :

دخيلك ياكنيسة الغربية مالي غيرك اشفي لي هذا الولد وأنا سأذبح لك خاروف وبعد أن قالت هذا نظرت إلى الولد الذي بين يديها فوجدته جثة هامدة وبدون أي حركة فألقت به على السرير الذي أمامها وركضت مذعورة باتجاه بيوت الجيران تخبط على أبوابها بشكل هستيري طالبة النجدة لوحيدها

لم يكن والد الطفل في البيت في ذلك الوقت لأنه يعمل بعد دوامه النهاري كموظف في الدولة بدوام مسائي لساعات متأخرة فقام الجيران مسرعين باستدعاء أقرب طبيب بعد أن رأووا أن هذا الولد الملقى على السرير لايتحرك ولايتنفس ولا يبدي أي ردة فعل تجاه أي حركة منهم وفي العامية (لامن تمو ولا من كمو) ويأتي الطبيب ويفحص الطفل بسماعته و ينظر بعيونه المفتوحة بشدة للسقف ويعيد فحصه عدة مرات ثم يقول: الحمد لله الولد يتنفس فقام بسرعة بإعطائه مايلزم من حقيبته من حقن في العضل والوريد ورفع له رأسه ووضعه على الوسادة وطلب من الجميع أن يغادر الغرفة حتى يرتاح الولد

المشهد الثاني

في شارع حلب بمنطقة الغساني بمدينة دمشق كانت الساعة تشير إلى حوالي الواحدة ظهرا في يوم من أيام شهر حزيران من عام ألفين ميلادية وكان الجو حارا يدخل بدوي على محل لتصليح المكيفات وتركيبها ويطلب من الشخص الموجود أن يفتح له فال فيرد عليه ذلك الشخص الموجود داخل المحل أن لديه عمل وليس عنده وقت لمثل هذا الموضوع ويخرج من جيبه بضع قطع من النقود ليعطيها إليه فيقول له البدوي :أنا لاأريد نقود فقط أريد أن أشرب كأس ماء من عندك إذا ممكن يعطيه الشخص الذي بالمحل كأسا من الماء وبعد أن يشربه يقول له: لن أأخرك عن عملك لكن عندي كلمة أقولها لك فقال له :تفضل فقال: يوجد في بيتكم شخص تعبان وتعبه هذا متعب البيت كله على هذا الشخص نذر يجب أن يوفى إذا وفيتم له نذره يذهب تعبه ويذهب معه تعبكم قال: البدوي هذا الكلام وهم بالإنصراف فلحق به الشخص الموجود في المحل ليعطيه شيء من المال فالتفت عليه وقال له ألم أقل لك أنني لاأريد أي مال منك فلماذا تعطيني المال المهم أن توفوا نذر هذا الشخص واستغرب الشخص الذي اصبح الان خارج المحل كلام هذا البدوي واستغرب أكثر أنه لم يعد يراه وكيف اختفى عن ناظريه بهذه السرعة.

يعود هذا الشخص إلى بيت أهله في المساء بعد انتهاء عمله ويقص لوالدته التي كانت لوحدها في البيت ماجرى معه ومع هذا البدوي مذهولا من كل هذه القصة الغريبة التي حدثت معه في ذلك النهار

فتصمت الأم صمتا عميقا وتروي في تلك الليلة من ذلك اليوم أمام زوجها وأولادها البالغ عددهم انذاك سبعة عن ماحدث معها قديما وماحدث اليوم مع أصغرأولادها حديثا ويسمع هذا الولد الذي بلغ من العمر الان أربعون عاما تقريبا ماحدث له فلم يهتم كثيرا لأنه كان قد بلغ فيه الحال من التعب النفسي والجسدي حالة لايريد إلا شيئا واحدا أن يخلص من هذا الألم الذي هو فيه ولكن في أعماقه السحيقة أدرك في تلك اللحظة أن خلاصه قد تم والمسألة هي مسألة وقت فقط.

البعض صمت والبعض ضحك والبعض استغرب

ولكن وحدهما الأم والولد الأربعيني قررا في أعماقهما أنه لابد من إيفاء النذر لخلاص هذا الولد وهذا البيت

المشهد الثالث: الكنيسة الغربية باليعقوبية الشمس تميل إلى الغروب من أيام شهر تموز من عام ألفين ميلادية وفي الفسحة الخارجية بعيدا عن باب الكنيسة بعدة أمتار يقف الأب و الأم خلف ابنهما الساجد على الأرض حتى رأسه وبجانبه خاروف النذر يصلون جميعهم مع المسؤول عن الكنيسة صلاة الغروب وطالبين من هذا المكان المقدس قبول هذا النذر ثم يصلي المسؤول عن المكان على الولد والخاروف صلاة خاصة ومن ثم يذبح الخاروف

المشهد الأخير

الساعة الان العاشرة ليلا بتوقيت أرمينيا وفي مدينة يرفان عاصمتها وبعد اثنين وخمسين سنة بالتحديد عن المشهد الأول يكتب هذا الشخص الذي حدثت معه هذه الحادثة جوابا لسؤال طرح منذ فترة على الفيسبوك مفاده أين قوة وجبروت هذا المكان الذي لم يستطع أن يفعل شيئا عندما دخله المجرمون والسارقون مؤخرا بسبب الأحداث في سوريا ولم يتركوا فيه شيئا بعد أن شاع عنه قبل مائة عام أنه استرجع بابه الخشبي الذي سرق منه

هل يوجد شيء حقيقة اسمه (القديسة انا) رمز وعظمة هذا المكان أم أن الأمر هو قصص تروى للأطفال قبل النوم مثلها مثل ألاف القصص التي يخترعها الأهل لأبنائهم حتى يناموا ويهدأ البيت قليلا بعد نومهم

أنا في الحقيقة لاأعرف ماذا حدث بالظبط إلى الان في ذلك المكان ولاأعرف ماذا حدث أو سيحدث لأولئك الذين يقال أنهم بعد أن قاموا بفعلتهم أحرقوا وأهدموا المكان ومافيه

ولكنني أعرف تماما منذ اثنين وخمسين سنة وتسعة أشهر وعشرة أيام ماذا حدث معي وأستطيع أن أكتب عن ذلك بالتفصيل الدقيق والممل عن كل لحظة في حياتي قبل إيفاء النذر وبعد إيفاء النذر

تمت كتابة هذه المشاهد في يرفان - بأرمينيا

في 15أيار من عام 2014 الساعة العاشرة ليلا

عبدالله نظليان

هذه البوسة مهداة إلى عبد الأحد

في خريف عام 1995 كنا صاعدين من النبك إلى دير مارموسى الحبشي سيرا على الأقدام أنا وصديقي فارس والأب دومنيك (عبد الأحد) الأب في رهبنة شارل دوفوكو وفجأة يتوجه صديقي فارس بسؤال إلى الأب عبد الأحد : (هلق أنت مصدق أنو في حياة بعد الموت) فنظر إليه الأب عبد الأحد وابتسم ابتسامة فيها الكثير من المفاجئة والكثير من الحب وقال له بكل هدوء: (هذا السؤال هو نفس السؤال الذي وجهه أحد الأخوة إلى أخيه في قصة الأخوة كرمازوف سأجاوب عليك بنفس الجواب الذي جاوب فيه الأخ أخاه) هنا قال له فارس:(أي وشو جاوبوا) قال عبد الأحد: قال الأخ لأخوه إذا أنت بتسأل هيك سؤال معناتو أنت لسا ماحبيت لأنو في اليوم الذي تحب فيه ستعرف أنو في حياة بعد الموت

فرد عليه صديقنا أبو الفوارس: إحل عنا يا

بوسة الجمعة 6-6-2014

مسيحي سوريا يشبهون لحد ما الهنود الحمر في أميركا الأثنين هم أصل البلد ولكن في النهاية هم الان على هامش البلد ينتظرون إنصافا من فوق يا من السلطة يامن الله

بوسة اليوم السبت 7-6-2014

في مثل هذا الشهر حزيران من عام 2000 كان قد وصل بي الحال من التعب النفسي والجسدي أنني لم أستطيع التحمل لهذا الألم الفظيع الذي كنت فيه وكان الوقت قرابة الساعة الرابعة أو الخامسة من بعد الظهر وكان الطقس حارا وكنت مارا من جانب كنيسة اللاتين في الصالحية بدمشق فوجدت باب الكنيسة مفتوحا فا أستغربت أن الكنيسة مفتوح بابها وهو ليس يوم أحد دخلت لا أعرف لماذا وشعرت ببرودة وبظل المكان من شمس ذلك النهار لم يكن أحد غيري في الكنيسة توجهت إلى تمثال السيد المسيح الموجود على الدرجات الأولى من الهيكل وكان بحجم الشخص العادي(عرفت بعد ذلك أن هذا الشهر اسمه شهر قلب يسوع) وركعت تحته وصليت لأول مرة في حياتي صلاة لم أطلب شيء فيها إلا شيء واحد قلت فيها :(يايسوع لا أريد شيء منك فقط أن تخرجني من هذا الألم الذي أنا فيه) شعرت بخوف شديد ورجعت إلى الخلف لأنني رأيت وجه التمثال يبتسم ويتحرك ويقول لي أنت جاي الان لتضحك علي الأكثر منك دهاء لم يحسنوا علي أنت ليس لك مشكلة أنت مشكلتك مصاري وأنا سأعطيك هذه المصاري شعرت بزوال الخوف وعرفت حقيقتي كما هي نعم أنا مشكلتي المصاري ولا شيء اخر غير المصاري وخرجت من الكنيسة وأنا شخص اخر ولكن بقي السؤال في بالي كيف هو سيعطيني المصاري (كنت أقص هذه القصة أمام أولادي قبل النوم قبل أربع أشهر وفي اليوم التالي يقول لوسيان البالغ من العمر ثلاث سنوات ونصف لأمه وأخوته عندما كانوا أخوته البنات يقصون على أمهم هذه القصة الغريبة قال وهو يتابع لعبه على الايباد (البابا كان عم يتخيل) أوكي أنا معكم كنت عم أتخيل طيب المصاري التي أجتني طبعا من عملي هل هي تخيل أيضا أكيد لا ليست تخيل هل هي نتيجة عمل دؤوب وجاد وليس له علاقة بهذه القصة ممكن نعم وممكن لا ولكن أنا في أعماقي أعتبرها هي من ذاك الوعد لأنني حقيقة شفت وجه التمثال يتحرك وسمعت نفس الكلام الذي قلته لكم ولمست النقود بأيدي وتزوجت من خلالها وأصبح عندي أسرة وعشت برفاهية واشتريت بيت وكل ماتمنيته في حياتي تحقق لي أكثر مماكنت أحلم

بوسة الأثنين 30-6-2014 مهداة للذين يسيرون باتجاه المسيح

إذا رغبت يوما لقاء المسيح فعليك فقط أن تقطع نصف المسافة الموجودة بينك وبينه لأنه هو يسير باتجاهك مع كل خطوة تخطوها باتجاهه

النيل

بوسة السبت 5-7-2014 مهداة للذين مع المسيح

المشكلة في مسيحيي سوريا وأنا واحد منهم أنهم لم يتبعوا منطق معلمهم المسيح بل اتبعوا منطق التمسيح

بوسة الأربعاء 9-7-2014 مهداة للذين هم في علاقة شخصية مع المسيح

في الأناجيل الأربعة نجد يسوع هو في علاقة شخصية مع من حوله ومن خلال هذه العلاقة يتم الخلاص لأن الحب الصادر من يسوع والمتلقى من الاخر هو السر في عملية الخلاص

والسؤال المطروح لماذا كثير من المسيحيين يعتبرون مثل هذا الكلام نوعا من الهذيان هل هم لايجيدون تلقي الحب أم بالأصل لايوجد هذا الحب أم هم لم يقيموا إلى الان هذه العلاقة الشخصية ؟

بوسة السبت 12-7-2014 مهداة للذين يؤمنون بالمسيح

الذي يعيش وسط المسيحيين هو كمن يعيش داخل حوض سمك إذا طلع براتوا بيختنق وإذا بقي جواتو بيتاكل من بعضوا

بوسة الأحد 13-7-2014 مهداة للأحرار مع المسيح

إله هذا العالم (المال) يفرض علينا عبادته والركوع له أما إلهنا المسيح فيتألم علينا ويهب لنجدتنا عندما نناديه ويساعدنا دون أن نعبده أو نركع له لأنه يريدنا أحرار لاعبيد لا له ولا لغيره

بوسة الأثنين 14-7-2014 مهداة للسيد المسيح

أحلى شيء في هذه المبارة هو منظر تمثال السيد المسيح وهو فاتح زراعيه محتضنا كأس العالم

بوسة الأثنين 21-7-2014 مهداة لمسيحيي الموصل

في القران الكريم على المسيحيين إما القتل أو الأسلام أو دفع الجزية ولايوجد خيار رابع بالرحيل من اتخذ القرار بالموصل برحيل المسيحيين بناء على طلب داعش المخالف أساسيا للقران الكريم هو قرار خاطئ لأن العائلات المسيحية المغادرة تم تشليحها من ماحملته على الطريق كان المفروض أن يقبلوا الجزية من ثم يهربوا أموالهم ثم الرحيل إذا كانوا ينون الرحيل أو يدفعون الجزية ويبقون وعلى مسيحيي الشرق الأوسط أن يتعلموا من مسيحي الموصل أن لاأحد يقف معهم غير ربنا يسوع المسيح فلذلك عليهم أن يكونوا ودعاء كالحمام و دهاء كالأفاعي أي مسيحيين لا ممسيحين

بوسة الخميس 24-7-2014 غير مهداة للدمشقيين

لاأحد ينتظر شيء من مسيحي ومسلمي دمشق لا من تجارها ولا مثقفيها ولا رجال دينها لأن أجدادهم هم من فتحوا ليلا الأبواب و سلموها للمسلمين

بوسة الأثنين 28-7-2014 مهداة لنا جميعا

أذكرنا يارب إذا أتينا في ملكوتك

بوسة الأربعاء 30-7-2014 مهداة لمسيحيي العراق

فرنسا تقدم اللجوء لمسيحيي العراق مارأيك؟

بوسة الأحد 24-8-2014 المسيحي السوري كلب امين

وجد مسيحيي سوريا وأنا واحد منهم أن أفضل موقف يتخذونه في دولتهم السورية والذي بظنهم يتطابق مع دينهم هو موقف الكلب الأمين هذا الموقف لهم منذ اكثر من خمسين عام جعل منهم مجموعة من المطيعين الأمينين خسروا فيه بلدهم وخسروا فيه مسيحيتهم وجعلهم إناس خائفين من كل شيء خائفين من السلطة أن تنهار وخائفين من المعارضة أن تأتي لهم بالمجهول ولم يحركوا ساكنا أمام الدستور الجديد لبلدهم الذي يمنع عن المسيحي أن يكون رئيس لها فهو مطلوب منه كل الواجبات ولكن ليس له كل الحقوق فالكلب لايحق له أن يكون سيد البيت بل أن يحرس البيت وزاد من هذا الموقف وقوف رجال الكنيسة من بطاريكتها حتى أصغر شمامستها التجاهل لمايحدث في سوريا ومايحدث لأبناء طائفتها ولكنائسها وأديرتها ولتراثها من قتل وتدمير وحرق ونهب وحدها الأم بلاجيا سياف السورية المسيحية التي عبرت عن مسيحيتها فماكان من رؤسائها إلا أن يبعدوها عن ديرها على المسيحيين في سوريا أن أرادوا أن يتخلوا عن دورهم هذا أن يلتزموا الصمت حيال الجميع فلاينبحوا مع هذا أو على ذاك فبالنهاية بنظر الأخرين ماهم سوى كلاب وعلى الكلب أن يطيع سيده القديم أو الجديد

بوسة الثلاثاء 16-9-2014 مهداة لكل الواضحين

تناقلت وسائل الأعلان المختلفة عن الموقف الذي اتخذه سيدنا البطرك لحام في أميركا بخروجه من القاعة والي خرج معه عدد من المدعوين أيضا وقام قسم اخر بالعياط على الشخص الملقي للكلمة وخرسوه تحدث فيها عن إسرائيل بمالم يسر خاطرهم

وإليكم تعليقي على هذا الموقف وعلى ذهاب كل هذه البطاركة والمطارين والكهنة إلى هذا المؤتمر في أميركا تحت عنوان الدفاع عن مسيحيي الشرق الأوسط

هدول كلهم ياجدبان ياخونة يا الأثنين مع بعض لماذا؟

لأنو أولا راحوا على أميركا مشان يدافعوا عن مسيحيي الشرق وهنن ليل نهار صارعينا بأميركا وأجرام أميركا طيب إذا أنتو بتعرفوا أن أميركا وإسرائيل هنن وراء الشر الذي يحيط بمسيحيي الشرق فليش رضيتوا تروحوا لهنيك

ثانيا:هلق هنن بعد ماصاروا بأميركا وعلى حساب أميركا رايحين جايين واكلين وشاربين ونايمين بأحسن الفنادق صاروا بدون ينتقدوا إسرائيل طالما هنن وافقوا على الذهاب والأكل والنوم في أحضانهم فليش هادا الأستعراض يلي مالو جنس الطعمة والمعنى والذي لايدل على شيء سوى عن ناس وافقوا يمشوا مع الخائن وفي منتصف الطريق قاموا ببهدلته والعياط عليه أنه خائن فمن الخائن في هذه الحالة؟

ثالثا: قبل مايروحوا ويدافعولي عن مسيحية الشرق يلي راحوا منن أكثر من يلي ضلوا يتشاطروا ويوحدولي العيد إذا حقيقة بدون يدافعوا عن مسيحية الشرق

رابعا:طيب هنن لما راحوا على هذا اللقاء مابيعرفوا أنو في واحد اسمو فلان فلاني بدو يلقي كلمة فيون مشكلة إذا بيعرفوا وراحوا ومشكلة إذا رايحين ومابيعرفوا شو بدو يصير هونيك خامسا:بدي أسئل سؤال إذا حدا بيعرف جوابو ؟من سوريا كام واحد راح على هذا المؤتمر وكام واحد رجع؟

بوسة الخميس 9-10-2014 مهداة لأهل ضيعتي القنية

على مسيحي سوريا أن يتعلموا من مسيحيي القنية إذا أرادوا الحفاظ على أرضهم وعرضهم ووجودهم المسيحيي حتى تاريخ كتابة هذه البوسة أما إذا أراد مسيحيوا القنية أن يحافظوا على حياتهم ووجوجدهم المسيحي في هذا الشرق بعد تاريخ كتابة هذه البوسة فعليهم أن يتعلموا من الموارنة السوريين مافعلوه قبل 1400 سنة عندما كانوا يسكنون قنيتهم.

بوسة الأحد 12-10-2014

القنية هي قرية مسيحية سريانية مورانية حتى عام 740 ميلادية حيث وجد أهاليها مع كافة سكان المنطقة الموارنة المتواجدين في شمال غربي سورية والبالغ عدد قراها ومدنها 600 أن لاحل مع هذه الجموع الجرادية القادمة من الصحراء العربية والحاملة هذا الفكر الغريب إما الموت أو الأسلمة أو الجزية أن لا مخرج من هذه المعضلة سوى الرحيل فاتخذوا قرارا جماعيا بقيادة بطريركهم بذلك الوقت حنا إبراهيم باللجوء إلى جبال لبنان الغربية حيث الطبيعة الجبلية الصعبة بالأضافة لقوة رجالهم هي الكفيلة الوحيدة بحمايتهم.

فكان ذلك بشكل هجرات جماعية تركوا ورائهم أرضهم ورزقهم وبيوتهم وكنائسهم التي بقيت أثارها شاهدة عبر كل هذا الزمن على هذا الشعب المخلص لمسيحه وحبه لشرقه.

و قرية القنية مثلها مثل كل المدن هذه التي تدعى الان في كتب التاريخ والعلوم الأثرية المدن المنسية نجد أعظم الفنون المعمارية للإنسان السوري السرياني المتتدة حضارته منذ بدء التاريخ بأول من قدم للبشرية اختراع الأبجدية الذي هو بمثابة اختراع الكمبيوترفي وقتنا الحالي إلى نقل هذا الفكر المسيحي المحلي إلى العالمية عن طريق كل أبنائها لتقول للبشرية كلها من جديد أن الحرف وحده لايكفي وأن الروح هو أهم من الحرف لأن الروح يحي أما الحرف يقتل

وترك أهالي القنية صليبهم الحجري للدلالة على وجودهم في هذا المكان الذي لم يهجروه رغبة بهم بل غصب عنهم كباقي المورانة كنيسة باقية أثارها إلى الان هي عبارة عن صليب مؤلف من ضلع طولي متجه رأسه نحو الشرق بطول 20 متر وعرض 10 متر يقطعه ضلع متعامد عليه يتجه من من الشمال للجنوب بطول 15 متر وعرض 10 متر موجود مكانه الحالي في الجهة الشرقية من مقبرة القرية

وتظهر القنية من جديد مع توالي الأيام والأزمان كطائر الفينيق الذي يخرج من تحت الرماد في فلسفة وأساطير هذه المنطقة كقرية مسيحية تابعة للكنيسة الأرمنية الأرذوكسية تابعة للكرسي البطريركي في أرمينيا من 1100 ميلادي إلى 1895 ميلادي للتحول بعدها مع كل سكانها إلى قرية مسيحية تابعة للطائفة اللاتينية تتبع للكنيسة الكاثوليكية في روما حيث الكرسي الرسولي للقديس بطرس وتتوالى الأحداث عليها لنصل إلى شهر تشرين الأول من عام 1906 الذي يشبه إلى حد كبير شهر تشرين الأول من عام 2014 فماذا حدث في هذا الشهر من عام 1906

في صيف عام 1906 أعطى الباب العالي في اسطنبول مركز قيادة الأمبراطورية العثمانية التي سيطر عليها المال العالمي اليهودي نتيجة ضعفها الضوء الأخضر لكافة السكان المحليين من أتراك وأكراد في أطلاق يدهم بأن يفعلوا مايشاؤون في سكان الدولة العثمانية من الشعب الأرمني المسيحي الذي هو بالنسبة له شكل من أشكال الكفر لأنه لم يستطع رغم كل محاولاته عبر كل قرون حكمه المتتدة أربعة قرون أن يأسلمهم أو يتتركهم فوجد أن لاحل مع هذا الشعب العنيد إلا القتل والتشنيع و كان هذا التصرف بمثابة جس نبض تجاه العالم المسيحي الذي يملك القوة لردعه إذا أراد للمذبحة الكبرى التي كان قد اتخذ قرارا بها وتم تنفيذها بين أعوام 1915-1918 ميلادية مستغلا إنشغال العالم في حربه العالمية الأولى

وبدات الفوضى والخطف والقتل تجتاح القرى الأرمنية الممتدة على كافة أراضي الدولة العثمانية ووصل الخبر بعد ثلاثة أشهر إلى قرية القنية أن جموع من الفوضوين المطلقي اليد من قبل السلطة العثمانية تقوم بحرق ونهب وقتل للقرى المسيحية الأرمنية وأن قرية كسب قد تم حرقها وقرية عرامو وقرى كثيرة فخاف أرمن قرية اليعقوبية وجمعوا نفسهم وهربوا منها ولجاؤوا إلى كنيسة قرية القنية اللاتينية وسكنوا بها أطفال ونساء وشيوخ ورجال وعلم ابونا بطرس كاهن القرية انذاك الأيطالي الأصل أن هؤلاء الفوضويين عاجلا أم اجلا سيصلون إلى قريته القنية

فأمر جميع سكان القرية باللجوء إلى الكنيسة وترك منازلهم وجمع معه كل قادر على حمل السلاح من القريتين وكل من يملك بارودة صيد أو عصاية ليشكلوا حاجزا خارج الكنيسة لحماية الأهالي

وشد على صدره حزام فشكه وعلق وراء كتفه بارودته ووضع صليبه المعلق على صدره داخل ثيابه حتى لايعيقه عن الحركة

وطلب من أربع أشد شباب القرية الشجعان أن يحزموا الخيل لمرافقة مساعده الراهب الفرنسيسكاني الإيطالي الأصل الأخ فرناندو في الذهاب إلى جسر الشغور التي تبعد خمسة عشر كيلو متر مركز القضاء لإرسال برقية إلى إيطاليا يستعجلهم قبل فوات الأوان بالتحدث مع الباب العالي في اسطنبول مستندا بذلك على طيب العلاقة بين الترك والطليان بأن تعطي الأمر للحامية التركية الموجودة في جسر الشغور بالتحرك باتجاه قرية القنية لحمايتها من العصابات المسلحة التي بدأت تحيط بالمكان

وطلب من الشباب أن يذهبوا إلى أغوات الجسر بيت نجار وبيت عاصي يطلبوا منهم أن يدعموا الحامية التركية التي ستتوجه إلى القرية بعد أيام بالرجال لأن الحامية عددها فقط ثلاثون عسكريا بقيادة الضابط الملازم سليم أرناؤوط ولاتكفي للعدد الهائل من المهاجمين كما أمر الشباب أن يربطوا بكل خيل قادمة غصن من الأشجار تجرها وراءها ليصدر من الأرض الغبار فيخيل للبعيد أن العدد القادم هو الأضعاف

وقبل أن يحل المساء جمع كل خاطب في القرية مع خطيبته وكلل الجميع في عرس جماعي حتى لايدخل في عبه الفار في هذه الفوضى الجماعية ليل نهار مؤسسا بذلك أول عرس جماعي بين الشباب والبنات

ومضى اليوم الأول بكل سلام كماخطط له وعند الفجر صعد إلى قبة جرسه حاملا منظاره فألقى من خلاله نظرة فاحصة على ماحوله عن مايحدث في الجوار فرأى من جهة الشرق وأمام قرية كفر دبين التي تبعد عنه خط نظر مسافة لاتزيد عن ثلاثة كيلو مترات جموع من الناس أشكال وألوان قد بدأت بالتجمع لغزو المكان وأزاح ناظوره باتجاه الجنوب حيث جسر الشغور فلم يجد أي مؤشر لحركة أو صوت ما

فنزل سريعا إلى كنيسته وأيقظ الجميع وأعلن بدأ القداس والمناولة والغفران كان الخشوع يلف المكان والكل أيقن أن الموت هو بعد ساعات وليس أيام وبدأت تسمع في الكنيسة وكأن أصوات اتية من الجهة الشرقية للقرية غير مفهومة لاتدل سوى على الغوغاء

فتناول الجميع سر القربان وأنهى أبونا بطرس قداسه بجملة واحدة وأخيرة بينه وبين نفسه حتى لا يزيد من خوف مصليه طلب فيها من معلمه المسيح أن لايكون هذا اخر قداس له ولمصليه في ذلك الصباح لم يعد هناك أرمن ولاتين فالكل أصبح واحدا في المسيح

وصعد إلى قبة جرس الكنيسة وكانت ساعته تشير إلى العاشرة صباحا ونظر من خلال منظاره إلى الشرق فوجد العدد في ازدياد والتفت للجنوب فلم يتغير شيء عن أول الصباح

نزل سريعا إلى الشباب المتواجدين حول الكنيسة والمقدر عددهم بالمائة وطلب منهم أن يسرج كل واحد منهم خيله وكان العدد بالأربعين وأمرهم بالذهاب والإياب أمام القرية من جهة الشمال إلى الجنوب رابطين الأغصان بالخيل لتجرها على الأرض مصدرة أكبر قدر ممكن من الغبار وكان له كما أراد

وعاد وصعد إلى قبة جرسه ونظر من خلال منظاره إلى الشرق فرأى مالم يكن في الحسبان .....يتبع

يبدو أن هذه الخطة التي وضعها للإيحاء للطرف الاخر بأن هناك أعداد كبيرة بالأنتظار قد انعكست سلبا عليه لأن الطرف الاخر كان يقوم باستدعاء أكبر عدد ممكن يستطيع أن يجمعه من كل حدب وصوب استعدادا لما قبل الهجوم على الكفار.

ونظر أبونا بطرس في ساعته فكانت تشير إلى الخامسة مساء وبدأت الشمس تميل للأختفاء والتفت بمنظاره باتجاه الجنوب مصدر قدوم الفرج والخلاص ولكن المشهد كما هو لم يتغير منذ أول الصباح.

فنزل مسرعا إلى الشباب وطلب منهم إحضار أكبر قدر ممكن من الحطب والعيدان ووضعها في أكوام متباعدة عن بعضها البعض لإشعالها في المساء ليظن العدو أن هذه التحركات الكبيرة في النهار لها مايؤيدها في المساء وقد تم له كما أراد.

كانت نساء القرية مع أطفالها قد جلبوا من البيوت كل مايمكن حمله من طعام وشراب ومن مأونة مخباة فلاأحد يعلم إلى متى سيتم الحصار وأعدوا جميعا في دسوت القرية طعاما يكفي لهم وللجيران الذين هم أهل قبل أن يكونوا جيران بمذهبين مختلفين فكلا القريتين هم أرمنيتين في الأصل والكل قد صاهر الكل والكل كان قد كانن الكل فلاأحد يشعر بالغربة أو تغيير المكان

تعشى وتغدى الجميع ذلك المساء وتم توصيل الأكل لكل الشباب المرابطين على الأطراف وانتشرت ألسنة اللهب على الجانب الشرقي من القرية مالئة أرجاء المكان ببقع من النار توحي للناظر من بعيد أن عدد الجالسين حول هذه البقع لهو بالمئات

دخل أبونا بطرس غرفته وأغلق خلفه الباب وفتح دفتر مذكرات الدير اليومية وسجل فيه كل ماحدث معه في النهار ووقع في نهاية الأسطر وسجل تاريخ ذلك النهار 12-10-2014 خطأ مقصود الصواب 12-10-1906

ورمى القلم جانبا وأخذ نفسا عميقا وقال بينه وبين نفسه إذا لم تصل غدا القوات فإنها لن تصل أبدا

لم تكن البرقية التي أرسلها أبونا بطرس موجهة إلى رؤساءه الروحيين ولا إلى السياسيين الطليان الممثلين في الحكومة ولاإلى أي أحد ممكن أن يخطر على البال هذه البرقية كانت موجهة إلى شخصية يعرفها هو فقط إنه الرجل الأول في المخابرات وهذا الشخص هو صديق والده

أعطاه عنوانه البرقي عندما علم أنه متوجه إلى هذه البلدان قائلا له :(إذا احتجتني في شيء ما فلاتتردد بالأتصال بي لأنك في تلك البلدان لاتعرف الذئب من الحملان وأنا متأكد أنك ستحتاجني يوما ما) لم يعر وقتها أي اهتمام لما يدور في بال ذلك الرجال

كان أبونا بطرس يعي تماما أن من يقود العالم هو المال

والمال بدوره يحرك رجال المخابرات كما يشاء

ورجال المخابرات يحركون كمايشاؤون الحكام

والحكام يحركون كمايشاؤون الشعوب

والشعوب في النهاية هي التي تدفع ثمن كل هذا الخيانات والذي يملك المال ليس الطليان ولا الأتراك ولا أي جهة كان

إنهم الساسة اليهود الذين صلبوا معلمه ويعودون في كل زمان ومكان يكررون نفس الحدث والأحداث لأنهم لايريدون للحقيقة أن تظهر في يوم من الأيام فطيور الخفاش لاتعيش إلا في الليل ولاتمتص إلا الدماء

وعاد بذاكرته إلى القرية المجاورة من الجهة الشرقية كفر دبين تلك القرية المسلمة ذات الأصول المسيحية ولم يبقى من أصلها المسيحي سوى اسمها السرياني والذي يدل على معناها الحقيقي حسب الترجمة السريانية الحرفية (قرية الذئاب أو الدبب) وتذكر أن له أصدقاء هناك مختار القرية الحاج قاسم هو وأولاده وبيت الشيخ صبحي إمام الجامع وعائلته وأنه كان يزورهم ويزوروه في الأعياد وخطر على باله سؤال أين هم الان هل يخافون هذه الجموع الغريبة والتزموا البيت والحياد أم هم متجمعين معهم استعدادا للقتال أم هم يحاولون إقناع الجموع بالكف عن هذا الهراء

وتذكر الخدمات التي قدمها لهذه القرية الجارة بالذات عندما طلب أعيانها بتعليم أولادهم في مدرسة القنية بدلا من شيخ الكتاب وكيف هذه القصة منذ عامين أخذت نقاشا واعتراض من كلا القريتين

وفي تطبيب أطفالها ونسائها ورجالها من قبل المستوصف الذي أنشاؤوه بجانب الدير وأحضر له كل ما أستطاع

وفكر أن يذهب عند الفجر لهؤلاء الناس ولكن ماذا سيفعل هناك هل سيذكرهم بالصداقة أم الخدمات فلو كانوا يريدون أن يفعلوا شيئا لفعلوه دون حاجته للذهاب

أم يقنعهم أن هذه القرية لاتينية وليست أرمنية فيصبح مثله مثل الذي يقنع الذئب أن هناك فرق بين النعجة البيضاء والنعجة السوداء

ولنفرض أنهم اقتنعوا بهذا الكلام فمن المحتمل أن يطلبوا منه تسليمهم لأرمن اليعقوبية الذين يحتمون عنده ماذا سيقول لهم عند ذاك؟

كان هدف أبونا بطرس من حضور الحامية التركية من الجسر إلى القنية ليس لما تتمتع به من قوة فهو يعلم يقينا أن ثلاثون رجلا من الأتراك لن يدافعوا أبدا عن قرية مسيحية ضد إخوانهم الإسلام وحتى لو دافعوا فأنهم لن يستطيعوا أن يفعلوا شيئا أمام هذا العدد الكثيف من الرجال

وكان يعلم أن لدى الحامية سلاح سيخيف كل هؤلاء المهاجمين ألا وهو المدفع ولكن كان هدفه هو أن تشاهد هذه الجموع الغوغاء العلم التركي يرفرف على الحامية التي تقف بينهم وبين قريته القنية فهو يعلم من خلال وجوده في هذه البلاد أن من يمس العلم التركي ذو النجمة والهلال أو يمس أحد جنود السلطان مثله كمن مس السلطان فأن سلالة أهله كلها من الحفيد إلى الأجداد سينالها العقاب والهلاك

وقبل أن يغلبه النعاس ركع أمام صليب معلمه وصلى قائلا: يارب أني أضع بين يديك مصير كل هذه البشر جمعاء فكلهم لاذنب لهم في هذا الأجرام إنهم جميعا خراف وذئاب ضحايا لذلك الشيطان السياسي اليهودي الذي يقبع خلف المال ومن كثرة التعب والأعياء غلبه النعاس تحت الصليب فنام متمددا على الأرض بكل سلام

كان اهالي القنية الذين يعتبرون أنفسهم أنهم طليان أكثر من الطليان فهم على مذهب اللاتين مذهب الدولة القوية ذات العنفوان فهم لهم الحصانة وسط الأمواج وكانوا بينهم وبين أنفسهم ينظرون لجيرانهم الأرمن الذين رفضوا أن يصبحوا لاتين أنهم كانوا على ضلال فهذه هي الأيام تثبت بالدليل القاطع كيف أنكم هرولتم أطفالا ونساء وشيوخا ورجال للإحتماء بالقنية وباللاتين الذي أدعيتوم أنه مذهب الكفار.

وكان أرمن اليعقوبية الذين أنهكهم الخوف والتعب والأعياء كانوا قد غفروا في هذه الليلة مانعتوا به أهالي القنية من خيانة لدم الأجداد

وأصبحوا الكل واحد في المسيح أمام خطر القتل والموت والأجرام

ومضى الليل بطيئا غلب فيه النعاس على الجميع من أبونا بطرس إلى كل الحراس وكل من في الكنيسة وكان الظلام والسكون يسيطران على كل المكان ومع لحظات الفجر الأولى وقع مالم يقع في الحسبان. .....يتبع

كانت الأصوات تصل إلى مسمع كل من في القرية إنها أصوات جموع ضخمة من الناس تصلي وترفع اذان الفجر بالحي على الجهاد والتكبير لله بعبارة الله أكبر الله أكبر الله أكبر تدوي في كل مكان ويتردد صداها في أذني كل من في الكنيسة والجوار

استيقظت القرية مرعوبة على هذا الصوت المخيف وبدأ الأطفال بالبكاء والعويل وبدأت النساء بالنحيب كان الخوف يسيطر على الجميع الرجال قبل الأطفال والنساءقبل الجميع

هرع أبونا بطرس من غرفته وأخذ ناظوره معه وصعد مسرعا إلى قبة الجرس كان الفجر في بدايته وأستطاع من خلال ضوء الفجرالبسيط الذي شق عتم الليل الطويل رؤية مايقارب ثلاثة الاف رجل ثابتين في مكانهم متوجهة أجسادهم ورؤسهم نحو الجنوب مكان قبلتهم يركعون ويقومون مرددين كلهم بصوت عالي وراء الشيخ صبحي صلاة الفجر لم يصدق مارآه أنزل ناظوره وحك ذقنه ومن ثم حك رأسه وفرك عينيه جيدا لعله يحلم في منام فلم يكن يصدق مارآه تنفس نفسا عميقا وأخرج من فمه كمية هائلة من الهواء وعاد ومسك ناظوره ووضعه هذه المرة على عينيه بأحكام

كانت خيوط الفجر قد مزقت أكثر في الظلام فبدا المشهد أكثر وضوحا مماكان نعم هو الشيخ صبحي صديقه نعم هو- لا ليس هو -هو ليس هو- أنزل أبونا بطرس ناظوره من على عينيه وأخذ يفركوهما بكل قوة وبدأ ينفض رأسه يمين ويسار وشعر أنه بحاجة لسطل من الماء البارد ليصحا من هذا الذي كان (مثله مثل ماشاهدنا من أيام كيف الناس بدأت تدلق على رأسها سطلا من الماء المصقع لتشعر كما يشعر فلان وعلتان وهذا السطل من الماء بحاجة له كل سوري مسيحي حتى يصحوا مماهو آت) هرش رأسه وذقنه وكأنه مصاب بداء القمل أو الجرب أو الحكة ولادواء

لم يكن يعرف ماذا يفعل أو يقول لم يهمه كل الثلاثة الاف كان همه شيء واحد أنه لم يكن يسمع كلام كبار قريته عندما قالوا له ياأبونا أنت لاتعرف الإسلام مثلنا أنت قرأت عنهم في الكتب والأشعار بضع سنوات ونحن عاشرناهم مئات السنوات ننصحك تجنبهم قدر الأمكان لأنهم في النهاية مثل القمل الذي لايأتي سوى با الصيبان وكان يضحك كثيرا منهم ويقول لهم أنتم حقيقة لاتعرفون الإسلام إنه دين رحمة وغفران وكانوا يردون عليه قائلين: (إنشاء الله لايأتي اليوم الذي تكتشف فيه عكس كلامك) ويبدو أن هذا اليوم هو في هذا الصباح

نزل أبونا بطرس مسرعا وكان يلطش جسمه يمين ويسار بجدران قبة الجرس وكان جسمه الضخم البالغ من الطول مائة وخمس وتسعون سنتمتر ومن الوزن مائة وعشرين كيلو غرام ومن العمر خمس وثلاثون عام كل هذه الكتلة البشرية شعر أنها لاتساوي شيئا أمام مسن كهل في هذه القرية المتواضعة التي اسمها القنية ولأول مرة يشعر أنه أذكى الأغبياء وأدرك حقيقة لم يكن يصغي لها يوما طوال الأحد عشر عاما الذي قضاهاه في هذا المكان

وهي أنه لم يكن يصغي لخبرات الناس وأن في هذه القرية كثير من الحكمة والحكماء الذين كان يتجاهلهم ويهزأ بكلامهم ويضحك من تصرفاتهم تجاه أخوتهم بني البشر في الإسلام ويعتبرها متخلفة ومنغلقة

لم يكن يدري ماذا يفعل هل يذهب ويعتذر من الجميع وهل هناك وقت للأعتذار فالقرية على شفير الموت ولاأحد يستطيع لجم الدببة والذئاب

وقف أبونا بطرس خلف مذبح الكنيسة ونظر أمامه فوجد الرجال تودع نسائها والنساء تودع أطفالها وتحضنهم جميعا

كانت الكنيسة عبارة عن كتل عائلية هنا وهناك تضم بعضها بكل قوة ولاتريد الأنفلات

بدأ قداسه لوحده بصوت صامت لايريد أن يزعج أحد فالكل يودع بعضه البعض وغير مكترث بماتبقى له من لحظات سوى بتقبيل من يحب من أقرب الناس

أنهار كل شيء الرجال تركوا كل دفاعاتهم وخطوطهم وخططهم وركضوا يضمون أولادهم وأمهاتهم وأبائهم وأجدادهم فماذا تفعل عشرين بندقية وثمانون عصاة وأربعون حصان في وجه ثلاثة ألاف مهاجم مسلحون بالبنادق والسيوف والأحجار

كانت الجموع تقترب من القرية مع بزوغ خطوط الشمس الأولى وكانت الأصوات تعلو شيئا فشيئا معلنة وصول المهاجمين إلى عتبات الكفار

تابع أبونا بطرس قداسه بصمت وقبل أن تخونه قواه رفع عاليا القربان وعند جملة خذوا كلوا هذا هو جسدي شعر ولأول مرة في حياته أن شيئا ينتقل من القربان إلى يديه ويمر عبر جسده كله وأصبح جسد واحد ودم واحد مع معلمه المسيح فخاف خوفا شديدا ورجع إلى الوراء ولم يعد يعرف ماذا يفعل ففجائه صوت معلمه بكل هدوء : (لاتخف يابطرس أنت الصخرة وعلى هذه الصخرة قد بنيت كنيستي وقوات الجحيم لن تقوى عليها

في هذه الأثناء كانت خارج الكنيسة من جهة الجنوب تظهرسحب من الغبار الكثيف وكانت راية الدولة العثمانية الحمراء تلوح لكل العيان

يرفان في 10-10-2014

عبدالله نظليان

بوسة الجمعة 2014-10-31

بوسة اليوم مهداة إلى الذين في سوريا كشاة سيقوا إلى الذبح وكنعجة صامتة أمام جازيها لم يفتحوا فاه أشعيا 7:53

ولكن بأستشهادهم فتحوا أفواه الأخرين وأنا واحد من الذين فتحت أفواههم

هذه البوسة مهداة لروح الشهيد أبونا فرانس بمناسبة مرور ستة أشهر على أستشهاده والذي يصادف في 7 تشرين الأول من هذا الشهر

كمايصادف غدا عيد جميع القديسين لدى الكنيسة الكاثوليكية كمايصادف بعد غد عيد جميع الموتى

إليكم ما كتبه الشهيد الأب فرانس قبل يوم واحد من استشهاده

" لا يزال المسيحيون في حمص القديمة يقولون ماذا نستطيع أن نفعل ... لا نستطيع أن نفعل شيء ... الله يعيننا

إن الانسان عاجز عن أي شيء ولكنه يؤمن بأن الله معه في ظروفه الصعبة.

إن الله لا يترك المؤمن ... فهو يعرفه و يعرف وضعه عندما يكون متألمًا ... لا يريد الله الشر بل إن نظرته المُحبة تستريح على مُحبيه ... يساعد الإيمان الناس كثيرًا على تحمّل الصعوبات و على الأمل و الصبر...

لكن الوضع يصبح أصعب، و لا نستطيع أن نفعل شيئًا...

يهدد النقص حياتنا ... نقص الأغذية و الحاجات الضرورية، و لكن رُغم ذلك لا زلنا قادرين على متابعة حياتنا...

نختبر في هذه الظروف طيبة الناس ... فمن هم بحاجة ملحة للطعام يجدون على أبوابهم بعض البرغل أو العدس ... اذا فرغ الانسان من كل شيء لابد أن يستقبل الخير من الآخرين و يكتشف جودة الآخرين...

نرى الشر يشق طريقه و لكنه لا يستطيع أن يجعلنا عميان أمام الخير فلا يجب أن نسمح للخير أن يخرج من قلوبنا.

ننتظر الآن نتيجة المفاوضات ... و لدينا تفاؤل فيما يخص الحلول لمشاكلنا ... تعلمنا أن لا نصدق كل الأخبار.

نُحضر أنفسنا للعيد الكبير ... عيد العبور من الموت إلى الحياة ... تتجلى الحياة من حفرة مظلمة و يُبصر الناس الموجودون في بقعة سوداء نورًا عظيمًا...

نتمنى هذه القيامة لسوريا ... و إلى الأمام "...

منقول عن موقع العطية

بوسة الثلاثاء 2014-11-11

بوسة اليوم مهداة إلى روح الشهيدة فانيسا سمير ميخو بمناسبة ذكرى مرور عام على استشهادها ومهداة في نفس الوقت إلى كل الأطفال الشهداء المسيحيين في سوريا ومهداة أخيرا إلى كل الأطفال السوريين الشهداء الذي ناهزت أعدادهم الالاف

على سور مدينة دمشق وفي منتصف المسافة تماما مابين كنيسة حنانيا وباب كيسان وعند نهاية الشارع المستقيم وبمحاذاة قوس باب شرقي بالتمام سقطت فانيسا مضرجة بالدماء في منتصف الظهيرة من يوم الحادي عشر من شهر تشرين الثاني ألفين وثلاث عشر من الميلاد

ومابين حنانيا وباب كيسان هناك قصة حدثت على هذا السوار الذي أحاط بدمشق إلى الان إنها قصة إهتداء بولص ففي حنانيا عادت له الأبصار وعلى هروبه في قفة من فوق هذا السوار عند باب كيسان هذه القصة التي حدثت منذ ألفي عام كانت هي السبب في نشر أضخم رسالة في تاريخ البشر والأديان إنها الأيمان بالمسيح مخلص كل العباد اهتدا من خلالها ملايين البشر من مختلف الأجناس

إنه نفس المكان مابين بولص وفانيسا سور مدينة دمشق القائم إلى الان يشهد على كلا الحدثان فكلا الشخصان مستهدفان من نفس الجهة التي قتلت معلمهما

على سور دمشق وفي مكان الأستشهادكتبت فانيسا بدمها رسالتها الأولى والأخيرة إلى مسيحي سوريا خطّت فيها هذه الكلمات : دعوا المسيح يأتي إليكم ولاتمنعوه لأن لمثلكم هو جاء

وكتب بولص منطلقا من هذا السور إلى العالم كله : (ونحن نعرف أنه إذا تهدمت خيمتنا الأرضية التي نحن فيها ,فلنا في السماء بيت أبدي من بناء الله غير مصنوع بالأيدي) من رسالة القديس بولص إلى أهل كورنثوس الثانية الفصل 5-1

ومن خلف هذا السور قبل عشرين عام غادر يهود مدينة دمشق حيهم المتواجدين فيه منذ ثلاثة ألاف سنة قبل الميلاد بأوامر من حاخاماتهم أحفاد من صلبوا مسيحنا منذ ألفي عام معلنين للعالم أن يد الشر آتية إلى هذه البلدان

وأمام هذا السور وخلفه مابين كنيسة حنانيا وباب كيسان تسكن جموع المسيحيين السوريين شاهدة على حضور المسيح وعلى بولص وعلى فانيسا إلى الان

مهداة لروح الأب فرانس

بقلم عبدالله نظليان مستمدة من فكر أبونا فرانس (جوات كل واحد فينا في نبع مي وهالنبع كتير حلو أنو الواحد يحسن يشرب منو بس هو مابيشوف جواتو إلا جفاف وعطش وصحرا وإذا بيشوف شوية مي بيشوفا وسخة وريحتا مو حلوة وبدال ما يعّزل النبع تبعوا من الحجار يلي سادتوا ومن الوسخ يلي مسكروا ويسمح للمي يلي جواتوا تطلع وتمشي على السطح ويصير يشرب هو منا وغيروا كمان بيصير يدور على مي من براتو لأنو مانو مقتنع أنو في شي جواتو بيكفيه وبيكفي كمان كلشي حواليه وبيدور وبيدور ومابيرتوي وبعدين بيتعب ومابيشوف شي بيرويه وشو بيصير بعدين معوا ؟

بييئس وبحس أنو مافي معنى له الحياة ومالا أي طعمة ومافي شي بيستاهل أنو يعملوا مشانا وبيصير يحس أنو مافي شي حلو فيا وبيصير الوقت بطيء وكل شي من حولوا لونوا أسود ومافي أفق أمامو كأنو هو بسجن وبحس حالوا عم يختنق وأنو الهوا مانوا نظيف ومابقا بيحسن يقوم من فرشتوا الصبح بيحس حالوا خايف من كل شي وبيحب ينام كتير وماحدا يفيقوا أو يزعجوا وبيصيروا الحوليه يدايقوا منو ومن حركاته وتصروفاتوا وبيصيروا مزعوجين منوا وبيحس هون أنو ماحدا عم يفهموا أو ماحدا عم يحبوا ومابقى في حدا معوا ومابقى بيحب ياكول ولايشرب وبيصير ينام بالنهار ويسهر بالليل وبيصير الشغل بالنسبة ألو متل أشغال شاقة وبيخاف ها المصاري يلي معو تخلص ومن وين بدو يجيب بدالا وبيصير يرجع للماضي وذكرياتوا ويلوم حالوا ليش ما استغل الفرصة الفلانية كان هلق وضعوا بينحسد عليه .....وشو بيصير بعدين معوا؟

بتم بها الدوامة وبينتظر حدا يشيلوا منا وبينتظر وبينتظر وبينتظر(.....

) اذا فرغ الانسان من كل شيء لابد أن يستقبل الخير من الآخرين و يكتشف جودة الآخرين

نرى الشر يشق طريقه و لكنه لا يستطيع أن يجعلنا عميان أمام الخير فلا يجب أن نسمح للخير أن يخرج من قلوبنا.) الأب فرانس قبل يوم من استشهاده

نتمنى هذه القيامة لكل واحد منا أولا حتى تستطيع أن تقوم سوريا ثانيا... وإلى الأمام.....

بوسة الخميس 23-10-2014 في البدء كان الكلمة يوحنا:1-1

بوسة الخميس 2014-10-23

لم تعد الكلمة تسمع.....فقد على عليها صوت المدفع

لم تعد الكلمة تكتب.....فقد قطع الجلاد كل الأصبع

لم تعد الكلمة تقرأ.....فالعينين من محجرهما قد قُلِعَ

لم تعد الكلمة تلفظ.....لأن اللسان من شرشه قد قُطع

لم يعد أي شيء ينفع.....إذا لم تعد الكلمة هي المسمع

لم يعد أي شيء ينفع .....إذا لم تكن الكلمة هي المرجع

لم يعد أي شيء ينفع .....إذا لم تكن الكلمة هي المبضع

لم يعد أي شيء ينفع .....إذا لم يكن للإنسان له موقع

إلى كل المؤمنين بقدرة القديسة آنا وبكنيستها الواقعة في قرية اليعقوبية

في شهر تشرين الثاني من عام 2010 كنت في الضيعة بموسم الزيتون وطلعت على اليعقوبية وحضرت قداس يوم الأحد في الكنيسة الغربية (كنيسة القديسة آنا) وبعد القداس دخلنا إلى مكتب أبونا فارطان وكنا بحدود ثمانية أشخاص تقريبا وأثناء تناول القهوة ومن حديث لحديث روى لنا أحد الموجودين القصة التالية التي يتذكرها جيدا لأنه كان صغيرا وهو عندما رواها كان تقريبا في الستينات أي كان ماضيا على هذه الرواية قرابة خمسين عام

وهي أن والده باع ثلاثة عجول إلى شخص في قرية كفر دبين وبقي له معه 60 ليرة ووعده ذاك أنه في أقرب فرصة يكمل له المبلغ ومضت قرابة السنة والعجول كبرت وباعها أخونا بالله وهو لم يدفع المبلغ لوالده رغم مطالبته عدة مرات فماكان من والده سوى أن ركب دابته وأخذني معه وراح معنا أحد الأصدقاء قاصدين القرية المجاورة لعرض الموضوع على المختار ليحصل لنا الأموال (ولاحدا يضحك ياشباب فكانت الليرة في هديك الأيام تشتري غرام ذهب أي المبلغ المراد تحصيله يعادل في هذه الأيام 300,000 ليرة سورية) وبعد أستقبالنا في مضافة المختار بكل ترحاب عرض والدي عليه القصة بالتمام والكمال فقام المختار بأستدعاء أخونا بالله فحضر بعد مماطلة ولف ودوران مستغربا من إدعاء والدي عليه وقال أمام الجميع أنه سدد المبلغ بالكامل والتمام ولاأحد لديه عنده قرش واحد من الشباب وهم بالترحال فقال له المختار : (وماذا تقول لهؤلاء الناس الذين قاصدينك من وراء التلال) فرد بكل عنفصية كذابين يامختار وأصلا كيف أنت مصدقهم وأنا ابن قريتك ودينك طالبني لعندك للأستجواب

وكان هذا الرجل الأرعن معروف في كل المنطقة بالكذب والنصب والسرقة والأحتيال والناس تخاف منه لأنه شرير لايؤتمن له أمان ووالدي تورط معه في بقية المبلغ قد ماحلف له أنه سيوفيه إياه في الربيع على أكثر حال

فماكان من المختار إلا أن قام واقفا وذهب وعاد بالقرآن وقال لأخينا بالله هل أنت متوضئ لتحلف على هذا القران أن لهذا الرجل ليس له عندك ولا ليرة واحدة ممايدعي فقال له أخينا با لله سأتوضى وأحلف لكم على القرآن أنه ليس له عندي شيئ فقد دفعت له كل ثمن العجول منذ ذلك الوقت عند الأستلام والتسليم منذ أكثر من عام وهم اخينا بالله بتنفيذ ماطلب منه المختار

فقال والدي : (ياجماعة أنا لاأريد منه أن يحلف لي على القرآن أنا أريد منه أن يقول هذا الكلام الذي قاله الان وهو واضع يده على حيط الكنيسة الغربية من برا وأنا لا أعود أطالبه في أي شيئ) فنظر إليه المختار وقال له مارأيك بمايقوله أبو ديكران فوافق أخونا بالله سريعا على أقتراح والدي

وخرجنا جميعا وكل منا معه وسيلته الخاصة في التنقل بين القرى والوديان شي ركب ميرسيدس بأربع قوائم ذات دفع بغالي وشي ركب بيم دبليو سبور بباب واحد وشي متل حكايتنا على حمارتو العرجا يلي رضيان فيا ورضيانة فيه

وسرنا في السهول والتلال والوديان حتى وصلنا إلى آخر تل وهنا كشفت علينا كل الكنيسة الغربية وباقي بيننا وبينها قرابة خط نظر 2 كم

هنا وقف اخينا بالله ولم يعد يتابع سيره بذلك الأتجاه فقال له المختار لماذا لاتتابع إلى الأمام (وهنا تذكرت مقولة أبونا فرانس رحمه الله) فلم يجاوب بشيء أخينا بالله وكرر نفس السؤال مختاره وكان نفس جوابه لايفتح فاه

فقال له المختار : (معناتا مظبوط متل ماحكوا الجيران بدون منك ستين ورقة بالعد والتمام) وهنا أيضا لم يفتح فاه فقال له مختاره : (ولك الله يسامحك على هذا الفصل الناقص لقد شرشحتنا عند العربان وعذبتنا كل هذا السير في مثل هذا الوقت من حزيران) فمد المختار يده على عبه وأخرج محفظته ودفع منها 60 ليرة سورية لوالدي في الحال وقال لأخينا بالله هذا المبلغ الذي دفعته عنك الان هو دين عليك لي منذ الان هل ستدفعه لي أم لا فهز أخينا بالله رأسه بالموافقة على هذا الكلام وعادوا هم إلى الوراء وتابعنا نحن سيرنا إلى الأمام

يرفان في 20-11-2014

عبدالله نظليان

بوسة الثلاثاء 2-12-2014 إلى مسيحي الشرق

على مسيحيي الشرق إما الأتحاد أو الرحيل

تتعرض المسيحية منذ نشؤها إلى الأضهاد وأول اضهاد شهدته هو قتل أطفال بيت لحم دون السنتين لمجرد احتمال أن يكون الطفل يسوع بينهم وتستمر الأحداث إلى يومنا هذا لتصل لجميع مسيحيي سوريا والعراق من طفلهم إلى كبيرهم فماهو الحل والجواب؟

سؤال لابد من الجواب عليه لأن ترك الأمور على حالها لن يؤدي في النهاية سوى لقتلهم وتشريدهم فماهو الجواب؟

الجواب هو عدم انتظار الأخرين في إيجاد الحل والجواب لأن الجميع إلى الان مشترك في هذه الجريمة النكراء من أعلى المستويات السياسية إلى الدينية مسيحية منها قبل الإسلام سواء بالمشاركة الفعلية أو السكوت

ولكن المسؤول الأول والأخير هو الساكت على هذه الأفعال وأقصد كل مسيحيي المنطقة من كبار وصغار والذي يبدو أنه مسيحيي المنطقة لم يبقى فيهم شيء مسيحي سوى اسمهم الذي يحملوه إلى الان نتيجة ولادتهم مسيحيين وليس نتيجة موقفهم بالإيمان لأن من يؤمن بالمسيح لايقف مكتوف الأيدي يدفن أولاده ويقول أنا متجذر في هذه البلاد ليدفن الذي بعده وهكذا تمام

المسيح إذا كنا نؤمن به حقيقة فهو يدعونا للخروج من هذه المحنة كما هو رحل مع أبوه وأمه إلى مصر أو أن نتحد في وجه الموت ونقول نحن من هذا البلد قبل كل هؤلاء

يرفان وميلاد مجيد من أبو وأم الساك

بوسة الأربعاء 2014-12-24 مهداة إلى مسيحي العراق وسوريا ولبنان وفلسطين في عشية الميلاد

في هذه الليلة من عشية الميلاد سؤال أوجه إلى نفسي هل سيولد المسيح في شرقنا الحبيب هذا العام؟

تمر الأعوام الأخيرة على كل سكان شرقنا الحبيب وخاصة مسيحيه وهم بأسوء حال ولاتبشر الأيام القادمة بأي بصيص أمل يخرج الجميع من هذا الهلاك

فهيرودس هذا الزمان لم يعد أحمقا كما كان فهذه المرة قد حبكها من كل الأطراف فقد استفاد من خطأه السابق ومن خبرته لأكثر من ألفي عام

فهو لم يعد ينتظر الطفل المولود ليكون له بالمرصاد بل بدء مسبقا بكل ماهو يتحرك من بشرعلى وجه هذا المكان فقتل كل الأمهات وتبعهم بالعذارى وكل البنات والصبيان ولم يكتفي بذلك هذه المرة بل أضاف عليهم كل أشكال الذكورة التي ممكن أن تقدر على التلقيح في يوم من الأيام

لقد شرد كل مسيحي ومسلمي شمال العراق وأخرج عشرة ملايين سوري من بيوتهم ونثرهم بين الموت والجوع والضياع ودب الرعب في قلوب كل اللبنانيين الأشقاء دون تمييز بين سني وشيعي ودرزي ومسيحي فالكل سواسية تحت تهديد السلاح وقتل من أطفال ونساء وشيوخ غزة بالعشرات

إنه ينفث حقده التاريخي في فشله في أنه في يوم من الأيام لم يصل لرغبته في قتل ماهو مبتغاه

فهل سيولد المسيح في شرقنا الحبيب هذا العام ؟

سؤال سأجاوبكم عنه الان

لا لن يولد المسيح هذا العام لأنه ولد لمرة واحدة وهذه تكفي لمليارات الأعوام ولم ولن تقدر عليه كل قوات الجحيم إلى الان وإلى أبد الأبدين

فهل سنولد نحن في شرقنا هذا العام

يرفان في 2014-12-24

بوسة الجمعة 2014-12-26 مهداة للذين بقوا مع المسيح

اجتاحت محطات التلفزة في الأسبوع الأخير من قبل عيد الميلاد المجيد عدة لقاءات مع مفكرين ورجال دين مسيحيين في موضوع يتعلق بالوجود المسيحي في هذا الشرق الحبيب

والذي لفت نظري في كل هذه اللقاءات التي تابعت بعضها على مضض أنه لاأحد يعرف جواب على سؤال بسيط وهو كم عدد المسيحيين الذين قتلوا أو اختطفوا أو هاجروا وكم هو عددهم بالأساس في كل دولة على حدا في كل من العراق وسوريا ولبنان وفلسطين

فإذا كان لايوجد مثل هذا الأحصاء عند المسيحيين فعن أي شيء تتحدثون أيها المنافقين

بوسة السبت 27-12-2014 مهداة في رأس السنة لكل السوريين

يفصلنا بضعة أيام على تغيير الرقم في السنة الميلادية من أربعة إلى خمسة

ونودع نحن السوريين بشكل خاص عاما تلو العام لنصل لعامنا الرابع لنودعه الان

مودعين معه أجزاء كبيرة من سوريا مدمرة

وأعداد كثيرة من أهلنا مقتولة ومشردة

ونستقبل العام الجديد وهو الخامس علينا

ولاأحد يعرف هل سيقضي على ماتبقى من سوريا

أم سيبقي لنا منها شيء

لنقضي عليه في العام الذي يليه

يرفان في 27-12-2014

عبدالله نظليان

بوسة الأثنين 26-1-2015 مهداة إلى مايسمى مسيحيي سوريا الذين أولهم أنا

وقت بيستشهد شخص بحجم أبونا فرانس يلي اعتبروا ببلدو يلي تركها من خمسين سنة بهولندا أنو هو رجل العام 2014 ضمن أكثر من 10,000 مرشح وهون بسوريا المسيحين معتبرينوا مجنون شو قاعد عم يسوي بحمص يقوم يروح على بلدو

عريف وقتها أنو مافي شي اسمو بسوريا كنيسة ولاشي اسمو مسيحية

وقت بينخطف بسوريا مطرانين ومومعروف قديش مخطوف معهم خوارنة ولانو معروف هدول عايشين ولاميتين وماحدا لامن الكنيسة ولا من الشعب المسيحي حرك ساكن

عريف وقتها أنو مافي شي اسمو بسوريا كنيسة ولاشي اسمو مسيحية

وقت شعب مسيحي كامل بيتشرد من حمص وقراها والناس بتترك بيوتوا بنص الليل وباقي مسيحيي سوريا بالشام وحلب عم يترجوا أصحاب المطاعم ليلاقولون شي طاولة يسهروا عليا لأنن ملوا من شوفة الأخبار وحاجة تعبوا بدون يغيروا شكل ويتركوا بيوتون شوي

عريف وقتها أنو مافي شي اسمو بسوريا كنيسة ولاشي اسمو مسيحية

وقت شعب كامل مسيحي بيترحل عن أرضه يلي عاش عليها من ألفي سنة وبيجرجر حالوا من سهل نينوى بالعراق للموصل ليوصل لأربيل بين الحياة والموت ومسيحي سورية شي دري وشي مادري ويلي دري اعتبر حالو بخير ولساتو بأكبر نعمة

عريف وقتها أنو مافي شي اسمو بسوريا كنيسة ولاشي اسمو مسيحية

وقت بتخطف داعش شخص متل أبونا باولو في الرقة كرس حياتو ليحيي دير مهجور في بادية النبك وتلت أرباع مسيحيي سوريا بيشمتوا فيه والربع الباقي بقلق شو أخدوا لهونيكه

عريف وقتها أنو مافي شي اسمو بسوريا كنيسة ولاشي اسمو مسيحية

وقت الدستور السوري الجديد بيحدد في المادة الثالثة منه دين رئيس الدولة هو الإسلام وبتقوم البطاركة والمطارنة ومابيهدوا وهنن عم يقنعوا أتباعون عن ميزات الدستور الجديد وبقية الخوارنة بتسكت وبتلاقي العالم المسيحية راكضة لتقول نعم وقت بتسأل شي حدا منون عن المادة الثالثة وأنو حقنا عم يضيع بقلك دخيلك هلق مين هالمسيحي يلي بدو يترشح لمنصب رئيس الجمهورية البلد هلق بأزمة ولازم مانسمح بأي هزيمة

عريف وقتها أنو مافي شي اسمو بسوريا كنيسة ولاشي اسمو مسيحية

وقت بتشوف على التلفزيونات أطفال سوريا في المخيمات عم تموت شي من البرد أو الجوع ومسيحيي سوريا على الفيسبوك شي عم يتهاضم وشي عم يعتبرون أولاد العصابات الأرهابية ويلي كتير بيتأثر معون بحطلوا شي كام تعليق بسب فيو السعودية

عريف وقتها أنو مافي شي اسمو بسوريا كنيسة ولاشي اسمو مسيحية

وقت ضيعة متل معلولا بتحترق وبتدمر كنايسا وأديرتا وبيضيع تراث من ألفي سنة ومابكون خاطر على بال القيمين عليها أنو يضبوا وينقلوا ويخبوا هالتحف الفنية وبعد ماتصير الواقعة لاحدا بيهتم ولاحدا بيجيب سيرة

عريف وقتها أنو مافي شي اسمو بسوريا كنيسة ولاشي اسمو مسيحية

وقت بيترك سوريا غصب عنون من 400,000 – 700,000 مسيحي بيشكلوا تقريبا نص المسيحية ولاحدا بيعرف بالضبط قديش العدد ولاحدا سألان على مين راح ولا على مين ايجي

عريف وقتها أنو مافي شي اسمو بسوريا كنيسة ولاشي اسمو مسيحية

وقت بيعتبروا مسيحية سوريا أنو هنن بقمة الحرية لما يكون مسموح ألون أنو يطلعوا دورة كشاف وينصبوا شجرة الميلاد على باب الكنيسة

عريف وقتها أنو مافي شي اسمو بسوريا كنيسة ولاشي اسمو مسيحية

وقت بتشوف شباب بقيوا مع أبونا فرانس عشرين ثلاثين سنة وبعد مااستشهد راكضين من كل عقلون ليطوبوا قديس بعد مامات فكرون أنو هيك بتكون المسيحية وماشافوا شي فيوا غير أنو كان قديس وحرام مياخد الطوباوية مع أنو كل حياتو بسوريا كرسها ليعمل منون قديسين ومسيحية

عريف وقتها أنو مافي شي اسمو بسوريا كنيسة ولاشي اسمو مسيحي

وقت بتشوف وبتسمع ماتغير شي بالكنيسة بسوريا من خمسين سنة لابخطابا ولابوعظة رجالها ولاالعيد توحد ولاحدا تنازل للتاني شي خطوة صغيرة بقلك هيك أحسن عم ناخد يومين عطلة أحسن من يوم واحد وهيك بيطلعلنا يوم هدية

عريف وقتها أنو مافي شي اسمو بسوريا كنيسة ولاشي اسمو مسيحية

وقت كل ماحدا من المسيحية بدوا يتباهى برجال المسيحية بيرجع مائة سنة لورا مابيطلع معه غير فارس خوري لأنو ماأنجبوا غيروا كل أمهات هالمسيحية

عريف وقتها أنو مافي شي اسمو بسوريا كنيسة ولاشي اسمو مسيحية

وقت بيطلعلك بطرك أو مطران على التلفزيون بشي محطة وبيتغنى بالتعايش السلمي من 1400 سنة لهلق بين الأسلام والمسيحية وأنو كلشي عم نشوفوا هادا مالو علاقة بالأسلام وأنو عم يشوه الأسلام والأزهر بزاتوا ماقال عنون هيكه

عريف وقتها أنو مافي شي اسموا بسوريا كنيسة ولاشي اسمو مسيحية

وقت

.....

.....

عريف وقتها أنو مافي شي اسمو بسوريا كنيسة ولاشي اسمو مسيحية

كلامك كلوا مانو صحيح روح شوف المسيحية الكنائس معباية لبوابا كل يوم

قلتلوا صحيح حكيك هدول مانون مسيحية هدول ناس ولدوا مسيحية وابتلوا فيا رايحين على الكنيسة لأنون خايفين مابيسترجوا ولامعون يروحوا على محل تاني خايفين عم يصلوا ليسوع ومريم والله ليخلصون من هاالمصيبة

ومن كتر ماصلوا وتعبوا ومانحلت المصيبة قالوا الله مانوا موجود لو الله موجود ماكانت وقعت من أساسا المصيبة

وماحدا استرجا يقول الله موجود بس نحن يلي مانا موجودين كمسيحي ولو كنا موجودين ماكانت وقعت المصيبة

يوم يلي بيحسنوا يقولوا هالكلام

عريف وقتها أنو بسوريا صار في شي اسمو كنيسة وشي اسمو مسيحية

وقتها أنا من هلق بخبرك ماحدا رح يحسن يحل هالمصيبة بسوريا غير المسيحية

هادا إذا صفي لوقتا شي بسوريا اسموا مسيحية

بوسة الأحد 25-1-2015 مهداة إلى سفينة نوح التي بداخلنا

يجتاح عالمنا الان تسونامي العزلة والوحدة

فلنصلي الان في داخلنا أبانا الذي في السموات

يجتاح عالمناالان تسونامي الانا والضياع

فلنصلي الان في داخلنا ليتقدس اسمك

يجتاح عالمنا الان تسونامي المال

لنصلي الان في داخلنا ليأتي ملكوتك

يجتاح عالمنا الان تسونامي حكام هذا العالم

لنصلي الان في داخلنا لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض

يجتاح عالمنا الان تسونامي الجوع والفقر

فلنصلي الان في داخلنا أعطنا خبزنا كفاف يومنا

يجتاح عالمنا الان تسونامي القهر والعنف

فلنصلي الان في داخلنا واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا

كمانحن نغفر لمن أساء إلينا

يجتاح عالمنا الان تسونامي اللذة والشهوة

فلنصلي الان في داخلنا ولاتدخلنا في التجارب

يجتاح عالمنا الان تسونامي الشر والحقد

فلنصلي الان في داخلنا لكن نجنا من الشرير

يجتاح عالمنا الان طوفان نوح

فلنصلي الان في داخلنا فما لنا سوى حبك ورحمتك هما مجدافي السفينة

فهل عندنا إيمان وحب ورغبة في الدخول إلى هذه السفينة ؟

بوسة السبت 24-1-2015 هذه البوسة ليست مهداة إلى مسيحيي سوريا الذين أولهم أنا

نحن المسيحيين لسنا أموات لأن حتى الأموات لها رائحة لجثثها لتدل على مكانها نحن بأختصار وبكلمة واحدة العدم

نعم العدم

العدم لضميرنا العدم لإيماننا العدم لحسنا العدم لرؤيتنا العدم لسمعنا العدم لذوقنا العدم لفهمنا العدم لشعورنا العدم لإنسانيتنا العدم لقيمنا العدم لتراثنا العدم لحبنا العدم لتاريخنا العدم لمسيحنا العدم لأجدادنا العدم لأولادنا العدم لأحفادنا العدم لأفكارنا العدم لأرضنا العدم لجذورنا العدم لحقنا العدم لوجودنا

ثامن بوسة

إذا لم تكن تدرك إلى الان أن الشيطان يسكن فيك فلن تدرك أبدا أن المسيح هو من سينتصر فيك

سابع بوسة

نحن كسوريين جميعا وبالأخص كمسيحيين ليس لدينا سلاح نستعمله سوى الكلمة هذه الكلمة التي ستحررنا أولا وتحرر سوريا ثانيا

علينا أن نبدأ منذ هذه اللحظة بالرجوع إلى مصدر كلمتنا الأولى لأنها هي خلاصنا أولا وأخيرا

ولانعد نواجه خوفنا بحلول ترقيعية لأن طريقتنا القديمة هي ماوأصلت بنا إلى مانحن عليه

خامس بوسة

الخوف هو النخر الذي يصيب بدن سفينتنا ونعالجه بكل وسائلنا

وعلاجه الوحيد هو بتناول جسد المسيح

بوسة السبت 28-2-2015 مهداة للذين على دين المسيح

حاجة أكل هوى وتمسيح

داعش هي دين الإسلام الصحيح

والذي يقول غير ذلك كلامو غير صحيح

رجعوا لتاريخهم الصحيح

بيطلع معكون كلشي عم يعملوا هو الصحيح الصحيح

بوسة الخميس 26-2-2015 مهداة للمسيحيين في ريف الحسكة

بما أن الديك الفصيح من البيضة بيصيح

فلن يصيح في سوريا بعد الآن إلا ديوك بطرس

فلقد نكرنا كلنا المسيح

بوسة الأحد 29-3-2015 مهداة لأطفال المسيح الذين في كل عام يستقبلوه بعيد الشعانين

خرجنا اليوم من الكنيسة وتوجهنا إلى قاعة الشموع أنا وأم السوس ومعنا بقية الفاميلي من ميغي لأبو اللوس مرورا بالألوك

وكان الأزدحام شديدا لدرجة وقفنا في مكاننا ننتظر قدوم الفرج بشرائنا للشموع

وبلا طول سيرة ولتلتا بالموضوع نط عمكون أبو عبيد خارج الدور وقال ليور فاميله أنا رايح اشتري من برا الشموع وطلعوا من الدور وانتظروني عند باب الخروج

فامتثلت الفاميلي بقيادة النائب أم السوس للأوامر وذهبوا باتجاه الباب المذكور

وابتعدت عشرة أمتار حيث البسطات تملأ الشارع تبيع كل مايتعلق بهذا العيد من شموع إلى أغصان إلى صور يسوع

وتفاجئت أن ثمن الشمعة الواحدة 20 ترام أي مايعادل 400/20= 20/1 = 0,05 من الدولار الأميركي بينما سعرها داخل الكنيسة 60 ترام أي ثلاثة أضعاف أي 400/60= 0,15 من الدولار بينما لأول وهلة يظن الواحد أن السعر في الداخل يجب أن يكون أقل من الخارج ولكن في الواقع الخارج أرخص من الداخل ؟

فسر ذلك برأيك

هلق موهون موضوعنا يلي حابب خبركون عنو (هلكت سمانا وين هو موضوك) موضوعي هو أنو عطيت لكل واحد شمعة وقلتلو لا تروحا على الفاضي طلوب أمنية وشعلها على نيتها

وبعد الغداء سألت كل واحد شو كانت أمنيتو وقت تشعيل الشموع

فسألوني أنت شو كانت أمنيتك قلتلون متل مارح قول هلق : أنو أنجح بمشروعي الجديد ويكون فيه الله موجود

وأنت ياميغي شو طلبت من يسوع قالت: أنو نزور سوريا ولو شي أسبوع

وأنت يا ألوك قالت: أنو ننبسط بيومنا هادا حتى نهايتو لآخر اليوم

وأنت يا أم السوس أجابت : أنا ماطلبت شي لأنو مليت من هذا الموضوع

أما المفاجأة بالموضوع هو لوسيان (أبو عبدو) فقد اختصر على الجميع الموضوع وقال : أنو يكون عنا مصاري كتير وهادا أحسن شي بيكون

قلت بنفسي العما الواحد شو بحب يلف ويدور يقولا بصراحة ليسوع ويخلص من كل ها الموضوع

يرفان في 29-3-2015

بوسة السبت 4-4-2015 مهداة لمسيحي سوريا بالذات

يستقبل مسيحيي سوريا فصحهم الخامس وهم مازالوا ممزقين بين فصحين ومازال بلدهم يتمزق بين صراع قيايين هذا العالم عليه

وفي هذا الصراع الأزلي المطحونين فيه مازال مسيحيي سوريا يؤمنون بمعلمهم المسيح هابيلهم الأول أن لاخلاص لهم ولسوريا إلا بالمسامحة والغفران

فهل نستطيع أن نكون شهود أحياء على قيامتنا من هذا الركام

هذا مايجب الجواب عليه في هذا العيد بالذات

لأنه أفضل لنا أن نقوم مع الأحياء من أن ننتظر قيامتنا مع الأموات

كل عام وجميع مواطني سوريا بخير .....كل عام وحبيبتنا سوريا بخير .....كل عام ورجائنا بقيامة سوريا بخير

بوسة الثلاثاء 14-4-2015 مهداة للذين وصلوا للمسيح البارحة آتين إليه من حلب هذه المرة في جمعة العظماء

رح أحكيلكون حكاية

) ولك أنت مابتتعب من الحكي(

أنا الحكي بالنسبة إلي متل الهوا يلي بيتنفسوا الواحد عمرك سمعت واحد تعب أو تضايق من الهوا يلي بيتفسوا

أنا إذا ماكتبت بموت بختنق متل واحد بتمنع عنو الهوا (إي حاجتك بقا أكل هوى خلصنا) بدي أحكيلكم هالحكاية بس قعدوا ولاتكون طيزكون رايحة جاية

) وهي قعدنا شرف أتحفنا بماعندك(

بذكر لما كنت صفير كان في شاب اسموا الياس ولقبه الياس المجنون وهاد الياس لما كان يمر بأي حارة مسيحية أو مختلطة كان الولاد المسيحية كلها تترك كلشي عم تساويه وتلعب فيه ويركضوا وراه ويقولولوا ويصرخوا بأعلى صوتون وهنن بعاد عنو : الله كاتوليك

فتثور ثائرة المسكين ويبدا باللحاق والسباب على كل الأولاد التي تقول هذا الكلام ويرفع صوته عاليا قائلا صارخاً: الله روم

ويبدأ الأولاد صراخهم من بعيد : الله كاتوليك

وتطلع العالم على البلكونات والمارة تقف في الشارع كلهم يتفرجون على هذه الجلبة ويتطور النقاش أحيانا بأن يركض الياس وراء الأولاد والأولاد يهربون بعيدا ويبدأ رمي الحجارة من بعيد من كلا الطرفين

وتمر الأيام والسنين والياس مصر أن الله روم وليس كاتوليك والأولاد يكبرون ويجدون أن هذه اللعبة صغيرة عليهم فيرسلون الأولاد الأصغر منهم لمتابعة لعبتهم وهم يقفون بعيدا يضحكون من كل هذا الحدث كما كان الأولاد الاكبر منهم يرسلونهم خلف الياس معلمين إياهم أن يقولوا له الله كاتوليك وهم يضحكون من بعيد

وتمر الأيام والسنين

وتتوالى الأولاد على الياس دفعة وراء دفعة تختلف كل دفعة عن التي قبلها بعشر سنين

ويبقى الياس هو هو نفسه فكبرت به السنين ورويدا رويدا مع كل دفعة من الأولاد كانت همته وقواه تضعف فكان في البداية يصرخ ويركض ويضرب بالحجارة ومع الدفعة الثانية كان يصرخ ويضرب بالحجارة فقط وتوقف عن اللحاق بالأولاد ومع الدفعة الثالثة كان فقط يصرخ بأعلى صوته: الله روم

ومع الدفعة الرابعة كان فقط يلتفت إلى الأولاد ويهز برأسه

ومع الدفعة الخامسة لم يعد يلتفت للأولاد بل يستمر في سيره وهو يتمتم بصوت شبه مسموع : الله روم

صار الياس لم يعد يعني أي شيء للأولاد ولم يعودوا يتركون كل شيء للحاق به لأنه لم يعودوا يستطيعون إثارته والتسلي عليه

كان يمر في الحارات رجلا مسنا غير قادر على السير يجر نفسه يتمتم بينه وبين نفسه دائما بصوت لايسمعه غيره : الله روم

اختفى الياس من كل الحارات وبقي مسيحيي سوريا في حاراتهم منقسمين بين الياس وبين الأولاد

وما بين الياس والأولاد المسيحيين أصبح مسيحيي سوريا الآن إما نازحين أو لاجيئين أو هاربين أو موالين أو معارضين أو حياديين أومخطوفين أو ميتين أو أشلاء جثث تحت الأنقاض لايستطيع أحد الوصول إليهم في حي السليمانية بحلب من مساء يوم الجمعة العظيمة في 2015-4-10

(خلّصت) أي خلّصت

(الله روم) الله كاتوليك

بوسة الأحد 19-4-2015 مهداة إلى مسيحيي سوريا

نهاية الصفقة

يستشعر مسيحيي سوريا وخاصة مسيحيي حلب هذه الأيام انهم تركوا لوحدهم لمصيرهم المجهول بعد إخلاصهم الطويل ليس لبلدهم سوريا بل لنظام سوريا

فقد كانوا طوال حكم عائلة الأسد يشعرون بالأمان في حياتهم وتجارتهم وصناعتهم وفي زياراتهم القليلة لفروعة المخابرات قياسا مع بقية الطوائف

وكانت الصداقات المتبادلة بين رجال الاعمال المسيحيين ومسؤولي الأفرع الأمنية صفة يتمدح بها هؤلاك المسيحيين ليخيفوا منافيسيهم وليشوفوا حالون فيا على معارفون والأحباب وأنون هنن عندون مفاتيحهم يلي ماحدا بيوصل لها غير هنن

وبالمقابل كان الطرف الثاني يتعامل معهم بمايشبه الصفقة الخفية الغير موقعة بين الطرفين فكلا الأثنين يعتبر نفسه من الأقليات التي عليها ان تتعاون مع بعض في مواجهة الخطر الأكبر ألا وهو التطرف الأسلامي

وإلى الآن رغم كل مايحصل في حلب وعلى مسيحية حلب من أختطاف لمطرانيين فيها ولأحداث السليمانية الأخيرة لم يتجرأ أي رجل دين مسيحي أو مسيحي داخل حلب أو سوريا أو خارجها على تغيير لهجة أو نبرة الصوت أو الرتم المتعارف عليه

فقط بعض الفيديوهات من هنا وهناك طالت الجميع من محافظ حلب إلى هذا وذاك ولكن لم تتجرا على المس بشخص الرئيس لنو معروف بسوريا (كل الأخطاء تغتفر في سوريا إلا خطا إهانة السيد الرئيس)

ومع هذا الأستسلام المسيحي من أكبر بطرك فيها لأصغر واحد فيها مازال كل المسيحيين إلى الآن يتصرفون وكأنهم غير مصدقين مايحدث لهم وأنهم خارج الزمان والمكان السوريين فهم الذين لم يخرجوا في المظاهرات وبقي القسم الأكبر منهم يتغنى وينادي بالنظام والقسم الاصغر وقف على الحياد والقسم الذي تبقى منهم حمل حالوا وغادر البلاد من زمان ولكنه بقي مواليا للصفقة وللعقد الخفي بينه وبين النظام هل هو احترام ام من خوفه أنه ممكن يرجع في يوم من الأيام ويكونوا لساتون مستلمين هؤلاء العباد

ويلي هلق صاير بمسيحية سوريا أنو هنن ماعاد عرفوا شو بدون يعملوا هلق لأن هنن ماعندون الجرأة والقوة ليوقفوا موقف واحد واضح من كلشي صار

فهل سيبقون على صفقتهم السرية رغم كلشي طار

أم يبداون بمراجعة حساباتهم ويدورون على على جديد من الصفقات

ام يصحون ويعرفوا أنهم كانوا على خطأ من كلشي صار

نهاية الجزء الأول

يرفان في 20-4-2015

عبدالله نظليان